

حبيب اعنا وافصل الاربيننا من الساجد الذين قالوا
وارسل اليه اليوم رسلا اخرى يوقون ونهزها لا تنق الاقارب
والافان سوفي تالي مرجاننا ويصيح صرعا في بيع السبا
قال فلما سمع حبيب قول ابي جهل قال يا معشر
قريش اسهلوا قليلا فان ابي جهل والارسلنا
من ياتي به **قال صاحب الحديث** فانشا ابو طالب
ان ابن ابي لهبه الايمن يجهل رجل اتي بالحق من رب السماء
جئت خضال الخبز فير لا نه رجل صدوق ليس ينطق بالحقنا
من ابي ابي احمد في حسنه هيهات فاق على شمس الضحى
الحسا انا جهل فانت مكرم كل العشرة ناصح بين القري
قال صاحب الحديث فيلما هم كذلك اذ طلع عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اول من نظر
حاجب حبيب ابن مالك فنظر واذا نوح محمد صلى الله
عليه وسلم ساطع في عنان السماء فنادى يا معا
شر الناس هذا محمد قد اقبل وانشا الحاجب **يقول**
هذا محمد كالهلال حسنه اكرم به من عابيه وهاشم
ما ان رات عمي نيل نجل في الابد والزمان القادم
رجل اتي وجبينه مثل الابل بدر تجلي في جدار غاشم
قال صاحب الحديث فسارت العرب تنظر الى النبي
صلى الله عليه وسلم فلما قريش المضارب
شخصت اليه الابصار وحارت الابواب اليه

ورجوت

ورجفت القلوب من هيبته وقام كل قاعد
وتزخرح كل قاييم فنظر اليه حبيب بن مالك
فقام في وجهه وقال قيامة مائة وسبعون سيدا
وقام بقية القوم جميعا وقامت بنوا هاشم
وبنوا عبد المطلب اجلا لا وهيبته لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وقعدوا جميعا فقال
حبيب ابن مالك عجبت لكم وانتم فارجوت
من يده وتقومون له وضرب بيد اليك سبيده
فالتقاء الى النبي صلى الله عليه وسلم واتي بغير
وامتدت الاعناق وشخصت الابصار فلا تنظر
ولا ناطق ولا يعير برعوا ولا فريس يصهل
فبدا حبيب ابن مالك بالكلام وقال يا ابا القاسم
انت تقول انك نبي مبعوث ورسول مرسل
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انما رسول
الله ارسلني بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون قال حبيب
يا نجل انت تعلم لكل نبي عجزه ياتي بها وولا
مثل لا يحد وانت تعرف ان نوحا كانت دلالة
التسوية وداود الجبال وسليمان الخنازير
وابراهيم كانت النار عليه برخا وسلاما وعيسى
كان يبري الامم والابرص ويجي الموتى اذن الله